

٢) الدورة التأصيلية الثانية : العقيدة الواسطية لابن تيمية

المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على العقيدة الواسطية ضمن هذه الدورة التأصيلية الثانية نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا وياكم لما يحب ويرضى وان يرزقنا - [00:00:00](#)

الهدى والرشاد والتوفيق والسداد فنبدأ على بركة الله تعالى. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين - [00:00:24](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب العقيدة الواسطية. فصل في ادلة اثبات الصفات من كتاب الله عز وجل قال وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث - [00:00:44](#)

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذا قوله رحمه الله فصل في ادلة اثبات الصفات من كتاب الله عز وجل الصفات كما مر معنا لا تثبت الا بادلة الكتاب والسنة. والمصنف رحمه الله قدم الكتاب لشهرتها - [00:01:04](#)

قوتها وآ هذه الصفات التي جاءت في كتاب الله يجب اثباتها كما ثبتت الذات لله تبارك وتعالى وهي على القاعدة التي ذكرناها في الامس القول في الصفات كالقول في الذات - [00:01:31](#)

فكما نحن نثبت الذات بلا كيف ونثبت الصفات بلا كيف من ظبط هذه القاعدة لم يشكل عليه شيء قال دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن - [00:01:49](#)

قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن والاحاديث متواترة المعنى في هذا الباب وانما سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن لكون القرآن ثلاثة اثلث ثلث في الخبر عن الله عز وجل - [00:02:07](#)

وذااته واسمائه وصفاته وامري وثلث في امره ونهيه وثلث في الحديث عن اوليائه واعدائه فمن هذا الباب كانت سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن لانها في اشرف الاثلاث ثم هذه السورة سورة الاخلاص - [00:02:25](#)

فيها ذكر كثير من الصفات منها الاسم الله المتضمن لصفة الوهية وقوله قل هو الله احد فيه دلالة ان الله يشار اليه والله جل وعلا يشار اليه بانه كذا وكذا - [00:02:48](#)

من حيث المعاني ويشار اليه بانه الاعلى من حيث الذات واحد هذه الصفة من صفات الله تبارك وتعالى وهي بمعنى الاحدية التي لا مثيل لها الاحدية الفردانية وهنا الاحد وصف للذات ووصف للصفات - [00:03:09](#)

فالله واحد في ذاته فليس له ثان وثالث الهكم اله واحد وما من اله الا اله واحد وهو سبحانه وتعالى احد فليست ذاته كالذوات ولا صفاته كالصفات ثم الصمد صفة - [00:03:39](#)

اسم تتضمن معنى الصفات تظمن معنى صفات متعددة وهذا اللي يسميه بعض العلماء الاسماء التي تتضمن اكثر من وصف الصمد بمعنى الذي لا جوف له فذااته العلية صمد هذا معنى - [00:04:03](#)

صحيح والصمد بمعنى لم يلد ولم يولد تفسيره في القرآن الصمد جاء تفسيره في القرآن لم يلد ولم يولد والصمد بمعنى الذي تقصده الخلائق بحوائجهم فهو قاضي الحاجات وفارج الهموم وكاشف الغوم سبحانه وتعالى - [00:04:29](#)

الذي تصمد اليه الخلائق بحوائج والصمد بمعنى السيد الذي كمل سؤدده فهو الكامل في ذاته الكامل في صفاته هذه كلها صفات تضمنتها هذا الاسم العظيم الصمد الذي لا جوف له - [00:05:03](#)

الصمد الذي لم يلد ولم يولد الصمد الذي تصمد اليه الخلائق بحوائجها الصمد السيد الذي بلغ السؤدد في كمال ولم يلد ولم يولد دل على ان هناك صفات ثبوتية لله عز وجل الله احد الصمد - [00:05:25](#)

وهناك صفات منفية عن الله عز وجل وهي التي يسميها العلماء بصفات السلبية تأملوا معي اسماء متضمنة لصفات ثبوتية الله احد الصمد وثلاث صفات سلبية لم يلد هذه واحدة ولم يولد هذه الثانية - [00:05:47](#)

ولم يكن له كفوا احد هذه الثالثة لم يلد من شيء لان الولادة تعني الافتقار الولادة تعني الافتقار والله الصمد الغني ولم يولد منه شيء لماذا؟ لانه الاحد الذي لا نظير له - [00:06:13](#)

والولد نظير الابن فلم يلد هذا نفع يعني السورة فيها لف ونشر بطريقة عجيبة لم يلد رجع للصمدية ولم يولد راجع للاحدية ولم يكن له كفوا احد راجع للذات العلية. الله - [00:06:35](#)

تأملوا كل منفي في مقابل كل متعة لم يلد لكمال صمديته لانه لو ولد من شيء ما كان صمدا. كان محتاج ولم يولد لكمال احديته فليس من جنسه شيء ولم يكن له كفوا احد فهو الله - [00:07:00](#)

لان ما ليس ما له كفؤ وماله احد نظير لا يكون الها. ولا يكون الله اذا هذه السورة تضمنت اثبات الصفات الثبوتية وتضمنت اثبات الصفات المنفية كيف تثبتتها تثبتتها على انها منفية - [00:07:22](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما - [00:07:45](#)

ما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض. ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم - [00:08:06](#)

اي لا يكرثه ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقرأ شيطان حتى يصبح. هذه السورة او هذه الاية التي هي اعظم اية في كتاب الله - [00:08:36](#)

اعظم اية في كتاب الله. لماذا؟ لان الحديث فيها متمخض عن الذات العلية بطرق ودلالات عجيبة ها تدهش العقول المتفكرة المتدبرة اعظم اية في كتاب الله لما تسمع كلمة اعظم اية معاناتها لو تتفكر مني الى ان تموت فيها لا تنتهي عجائبها. ثقوا تماما - [00:08:54](#)

ويكفيك من عجيبها انك تقرأها في اليوم اقل شيء اذا كنت محافظ على الازكار خمس مرات ولا تحس انك تمل منها ابدا هذا من عجائبها فيها ما هي الصفات التي فيها الاثبات؟ تأملوها الان - [00:09:24](#)

هذه الاية فيها خمسة اسماء لله عز وجل وفيها كم صفة نعدها مع بعض؟ اولها الاسماء الله واحد بعدين الثاني الحي الثالث القيوم. الرابع العلي الخامس العظيم كم اسم خمسة اسماء كل اسم متضمن لصفة - [00:09:43](#)

الله ذو الالوهية الحي اذا صفة الحياء الكاملة وهي صفة ذات القيوم جاء بمعنى القيم بمعنى القائم اذا هذه صفة فعل تضمن الاسم صفة صفات الافعال. لذلك ابن القيم يقول كل اسماء الله - [00:10:12](#)

وصفاته راجعة الى هذين الاسمين ما كان راجعا الى الحي فهي صفة ذات ما كان راجع الى القيوم فهي صفة فعل طيب العلي تضمن صفة العلو اسم تظمن صفة العلو - [00:10:37](#)

العظيم اسم تظمن صفة العظمة لما انا اقول العظيم تضمن صفة العظمة ليس هذا فحسب وانما هذا اشارة الى بعض ما تضمنه الاسم والا فبعض الاسماء عظيمة كالعظيم متضمنة لعدة اشياء - [00:10:57](#)

وانما انا اذكر فقط على وجه الاختصار فهذه خمس صفات خمسة صفات وردت في خمسة اسماء صح الان نضيف الصفات الاخرى لا اله الا هو هذه الان صفة لا معبود حق الا هو. هذه السادسة - [00:11:16](#)

عدوها نعدها مع بعض لا تأخذه السنة صفة منفية اذا هذه السابعة صح السنة مقدمات النوم مقدمات النوم ولا نوم هذه الثامنة لماذا لا

تأخذه سنة ولا نوم؟ طيب الصفات السلبية دائما تفكر في شيء واحد. لماذا انتفى؟ لماذا انتفت الصفة - [00:11:39](#)

لابد ان تدرك انه ما من صفة سلبية منفية الا وهي راجعة الى احد امرين. اما نقص في الربوبية واما نقص في اللوهمية لذلك هي منفية ها ظبطناها الصفات المنفية لماذا تنفى؟ لانها اما دالة على نقص في الربوبية او على نقص في اللوهمية. لا اله - [00:12:10](#)
الا هو لماذا لا اله الا هو؟ لان اذا قلنا هناك مألوه مع الله هذا نقص في اللوهمية لا تأخذه سنة نقص في الربوبية ولا نوم نقص في الربوب فلكمال الربوبية - [00:12:39](#)

لا تأخذه سنة ولا نوم طيب الان التاسعة اثبات صفة الملك لهما في السماوات وما في الارض له اللام هذه اثبات الملكية بكسر الميم. اثبات شنو الملكية بكسر الميم لهما في السماوات وما في الارض - [00:12:56](#)

الملكية بكسر الميم. طيب والملك؟ من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فيه اثبات صفة الملك لا احد يشفع لانه الحاكم وحده ها من ذا الذي يشفع؟ هذي التاسعة صح - [00:13:19](#)

العاشرة زين انا الظاهر اخطأت في العدل. من ذا الذي يشفع عنده؟ لا احد اذا صفة الكمال الملك مو مثل حكام اليوم يمكن الواسطات تجي تأثر في الحكم صح ولا لا - [00:13:38](#)

طيب الا باذنه الحادي عشر. اثبات صفة الاذن اثبات صفة الاذن فالله يأذن واذن يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. اثبات ثاني عشر اثبات صفة العلم علم ويعلم - [00:13:52](#)

وعليم وعالم ولا يحيطون بشيء من علمه الثالثة عشر صفة منفية لا يحيطون بشيء من علمه صفة منفية ما هي الاحاطة لا يمكن الاحاطة بالله عز وجل. علما ولا يمكن الاحاطة بالله عز وجل ذاتا - [00:14:17](#)

لان الاحاطة الذاتية تعني الاحاطة العلمية ولحاق العلمية تعني الاحاطة الذاتية. فنفي احدهما دليل على نفي الآخر. ولا يحيطون به علما. سبحان الله ولا يحيطون بشيء من علمه. فنفي ان يكون محاطا من حيث المعلوماتية - [00:14:44](#)

فكيف يكون محاطا في ذاته جل وعلا او في اسمائه وصفاته اذا هذي الصفة رقم كم قلنا الثالثة عشر ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء الرابعة عشر اثبات صفة المشيئة - [00:15:08](#)

الا بما شاء فهو يشاء ويشاء جل في علاه سبحانه وتعالى وهي من صفات الافعال وسع كرسيه السماوات والارض فيه دلالة على اثبات صفة الوسع لله عز وجل فهو كما جاء في بعض عند بعض العلماء اثبات اسم الواسع - [00:15:24](#)

وهنا جاء وسع اذا كان كرسيه وسع السماوات والارض فكيف بذاته العلية تبارك وتعالى وسع كرسيه والكرسي جاء تفسير عن ابن عباس بسند صحيح موضع القدمين اذن الخامسة عشر اثبات - [00:15:51](#)

اثبات ان له كرسي اثبات ان له كرسي وهو موضع القدمين وسع كرسيه السماوات والارض كم صفة صار الان عندنا اذا ناخذ السادسة عشر ولا يؤوده حفظهما اذا لا يعجزه - [00:16:15](#)

قال لا المصنف قال لا يكرثه ولا يثقله هذا تفسير للصفة المنفية وهي السادسة عشر صح لا يؤوده اي لا يكرثه ولا يثقله ولا يعجزه ولا يضعفه فسره هذه صفة منفية. الله جل وعلا لا يثقل عليه شيء. لا يعجزه شيء لا يضعفه شيء. لكمال ها قيوميته - [00:16:40](#)

وكل صفة منفية ترجعه ولا يؤوده حفظهما. اذا السابع عشر اثبات صفة الحفظ ولا يؤوده حفظهما هذه السابعة عشر اثبات صفة الحفظ ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ايش الصفة اللي باقية ما ذكرناها؟ كان المفروض نذكرها - [00:17:07](#)

اول شيء نسيناها لان ذكرناها في سورة الاخلاص وهو انه مشار اليه بهو دل على تمايزه عن خلقه بكمال ذاته وجمال صفاته جل في علاه. ثمانية عشر ثماني عشرة صفة - [00:17:39](#)

في اية واحدة لله عز وجل بعضها منفية وبعضها مثبتة. والقاعدة كله احفظ القاعدة. وستأتي معنا في القواعد المثلى. كل صفة منفية هي ليست مرادة لذاتها بل هي دالة على النفي والمراد اثبات كمال الضد - [00:17:58](#)

الان نرجع مرة اخرى لا اله الا هو لماذا؟ لكمال في ذاته واستحقاقه لا تأخذه سنة ولا نوم. لماذا؟ لكمال حياته. ها له ما في السماوات وما في الارض لكمال ملكه. طيب هذا اثبات ما نريد. نريد النفي - [00:18:19](#)

قال ولا يحيطون بشيء من علمه لكمال عظمتة لكمال عظمتة. ولا يؤود حفظهما لكمال قيوميته فاذا هذه الصفات كلها ثابتة لله. ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليل لم ينزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح - [00:18:43](#)

كيف وهو مقر بهذه الاسماء العلية والصفات الجليلة الجميلة العظيمة لله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. فيه اثبات صفة الحياة ونفي صفة الموت - [00:19:08](#)

وهو قد مر معنا اثبات صفة الحياة والقاعدة احفظها والله عقيدة اهل السنة من اسهل ما يكون تقول له للمن ينكر الصفات انت تقول الله حي؟ قل نعم. هل حياته كحياتنا؟ يقول لك لا ممتاز - [00:19:27](#)

امشي على هذه القاعدة بكل الصفات قل الله حي ليست كحياتنا اذا اثبت ما اثبته الله ولا تصير مضطرب تثبت بعض الاشياء وتنفي بعض الاشياء. نعم وقوله هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. فيه اثبات صفة الاولوية - [00:19:47](#)

وهي بمعنى الازلية اي لم يأتي عليه وقت لم يكن موجودا وفيه صفة الاخيرة وهو بمعنى لا يأتي عليه وقت لا يكون لا يأتي عليه وقت يكون معدوما ويترجم بمعنى الابدية - [00:20:16](#)

والظاهر فيه صفة الظهور والباطن فيه صفة الخفاء وهو بكل شيء عليم في اثبات صفة العلم. والاحاطة وجاء تفسير هذه الآية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو الذي ليس قبله شيء - [00:20:38](#)

اذا ما من شيء ها قبل ربنا تبارك فهو الموجد لكل شيء والاخر فليس يأتي وقت يقال انه ليس موجود. كما لم يأتي وقت لم نقل انه موجود ولذلك كان من من دلالات كماله - [00:20:59](#)

من دلالاتك كمالك انه هو الموجد للزمان الذي هو الليل والنهار هو الموجد للزمان فكيف يمكن للزمان ان يحيط به وهو موجد الزمان والظاهر قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي ليس فوقه شيء - [00:21:22](#)

فهو بمعنى الظهور البينونة والعلو والباطن الذي ليس دونه شيء بمعنى الخفاء فمهما علمت عن الله فان علمك كما قال الخضر لموسى ها ما علمي وعلمك بالنسبة لعلم الله الا كما ينقر هذا العصفور من هذا البحر - [00:21:44](#)

لو قال لنا قائل من هو الشيء الذي مهما علمناه فانه لا يزال خفيا بالنسبة الينا نقول هو الله وما قدرنا الله حق قدره لذلك هذه المسألة عظيمة وهو بكل شيء عليم. في اثبات صفة العلم نعم - [00:22:08](#)

وقوله وهو العليم الحكيم. وهو العليم الخبير. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما تنزل من السماء وما يعرج فيها. وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة - [00:22:27](#)

في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه. وقوله لتعلموا على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. هذه الايات كلها فيها - [00:22:57](#)

باب صفة العلم لله عز وجل وقد وردت العلم في القرآن بصيغ متعددة حتى قال بعض العلماء بجميع اشتقاقات عين لام ميم علم يعلم اه عليم عالم وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:23:25](#)

وجاء ايضا الا بعلمه جارا ومجرورا متعلقا به قد احاط بكل شيء علما حال ولذلك هذه الصفة كما قال الامام احمد ناظروهم بالعلم الذي ينكر الصفات ناظره بالعلم فان انكر العلم وهو اظهر شيء في الصفات - [00:23:50](#)

فانه ينكر ما سواه ومن يستطيع ان ينكر علم الله عز وجل والقضية ان اثبات العلم اذا اثبتنا العلم وليس علمه كعلمنا على هذه القاعدة نمشي في جميع صفات ربنا - [00:24:16](#)

فهي ليست كصفات المحدثين والمخلوقين والموجودات في جميع الباب العلم اثباته ادراك لحقيقة الاثبات. كيف ثبتت ما جاء في القرآن والسنة على وجه الخبرية كما يقول بعض مشايخنا اثباتنا للصفات اثبات وجود لا اثبات تكييف - [00:24:32](#)

نحفظ هذه العبارة اثباتنا للصفات اثبات وجود لا اثبات تكييف واظهر شيء في ذلك العلم نحن نعلم ان العلم يكون بتعلم يكون التدريس والمدارسه وكذا وكذا علم الله لا لا يشبه علمه شيء. وتأمل دلالة الاقتران في العلم - [00:25:00](#)

ولا اعيد مرة اخرى دلالة الاقتران بين الصفة والصفة بين الاسم والاسم يعطيك معنى جميل وعظيم في الصفة نفسها وفي شيء اخر

ايضا فتأمل دلالة الاقتران بين العلم والحكمة - 00:25:30

فكونه عليم وحكيم دلنا على ان علمه جل وعلا محكم ها وهو في علمه حكيم طيب قد يقول قائل انه عليم لكن ليس كل عليم ذو خبرة. قال العليم الخبير - 00:25:52

ها انتففت هذه الاشكالية انتفت هذه الاشكالية. قد يقول قائل يعلم الظاهر ولا يعلم الخفي. قال يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. فشمّل المكان كلا علوا وسفلا. ظاهرا وباطنا. ما الذي باقي - 00:26:12

لا شيء لم لا شيء. الاية في سورة الحديد شمل العلم الزماني هو الاول والاخر والظاهر والباطن. لماذا ختم الاية وهو بكل شيء عليم؟ ليدلّك ان علمه شمل الزمان الاول والاخر - 00:26:34

ثم الظاهر والباطن فلم يبق شيء ثم هذه الاية في سبأ يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها. شمل العلم الباطن في السفلى والعلم الظاهر في السفلى. وما ينزل من - 00:26:53

السماء وهو العلم الباطن في في العلو وما يعرج فيها وهو العلم الظاهر في العلو. فلم يبق شيء من الامكنة الا وعلمه جل وعلا جميل عليه ثم بين لنا خاصية علمه. قال وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:27:07

خاصية من خواص علم ربنا تبارك خاصية علمنا كثيرة علمهن او ولي واخري ظاهري وباطني. علم بكل شيء. علم لاشياء لا يعلمها الا هو مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر - 00:27:27

وما تسقط من ورقة الا يعلم ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. دل ان علمه ايضا ها. ايضا مكتوب في كتاب مبين وما تحمل من انثى ولا تطلع الا بعين. نعم - 00:27:49

وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. هذه الاية فيه دلالة على اثبات اه اسم من اسمائه وهو الرزاق وصفة من صفاته وهو الرزق وهو الرزق الرزق فعل الرب تبارك وتعالى. والرزق مفعول الرب تبارك وتعالى - 00:28:09

وفي الاية اثبات انه جل وعلا يوصف كيف علمنا انه يوصف لان كلمة ذو دلالة على الوصفية ذو دلالة على الوصفية وهذا رد على ابن حزم واضرابه الذين قال لا يقال صفة الله. ذو - 00:28:30

يعني صاحب يعني موصوف ذو وذا فانت تقول ذو علم وتقول ذو خبرة وتقول فلان ذو جهل ذو قوة ذو ضعف اذا هذه دلالة على الصفاتية. فذو القوة وصف نفسه كما يقول ابن خزيمة رحمه الله يقول - 00:28:52

ذيا نفسه ذيا نفسه يعني وصف نفسه بذى والذوق ذى الجلال والاكرام ذو القوة المتين في اثبات انه يوصف بانه صاحب يوصف هذه هذه ايضا من اثبات الله يوصف بكذا وكذا. ولا يوصف بكذا وكذا - 00:29:13

ثم فيه اثبات القوة لانه قال ذو القوة فهو القوي جل وعلا. المتين هذه من صفات الذات والافعال. فهو متين في ذاته متين في صفاته وافعاله. نعم وهو السميع البصير. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا - 00:29:36

بصيرا. في هاتين الايتين اثبات صفة السمع والبصر والسمع ادراك المسموعات والبصر ادراك المبصرات السمع متعلق بالمسموعات والبصر متعلق بالمبصرات بالوجودات طيب لو قال قائل ما الفرق بين العلم وبين البصر - 00:30:03

نقول البصر لما هو موجود والعلم يشمل الموجود والمعدو ها هادي مسألة مهمة فالله عز وجل يوصف بانه سميع ويسمع وسمع وبصير ويبصر وله بصر سبحانه وتعالى لهذا جاء اسما السميع البصير وجاء وصفا - 00:30:30

سميعا بصيرا وقوله ليس كمثله شيء فيه دلالة على نفي المثلية في الذات ليس كذاته شيء ليس كذاته شيء نعم وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله - 00:30:55

ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيّنات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد - 00:31:23

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره الاسلام اه هذه الايات اه فيها اثبات صفة المشيئة والارادة لله تبارك وتعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله ما شاء الله. اذا في شيء اسمه شاء الله صفة - 00:31:53

ويشاء الله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعد. ولو شاء الله ما اقتتلوه ولكن الله يفعل ما يريد قال في الآية اللي بعدها في المائدة ان الله يحكم ما يريه - [00:32:29](#)

في صفة الاثبات صفة الارادة فمن يرد الله ان يهديه ومن يرد ان يضله واذا اراد الله بقوم سوءا اذا جاء ماضيا ومضارعا. ولكن لم يأت اسما هنا في فرق - [00:32:44](#)

لابد ان تدرك انه ليس كل ما ورد وصفا يجوز ان تجعله اسما لان باب الاسماء توقيفي. ما يجوز كل اسم قاعدة سيأتي معنا في القواعد المثلى. كل اسم متضمن لصفة وليس كل صفة نأخذ منها - [00:33:03](#)

الاسمية. انتبهوا لهذا ما الفرق بين المشيئة والارادة؟ انتبهوا من حيث من حيث اه اه المعنى المشيئة والارادة شيء واحد. لكن المشيئة اكثر ما يطلق يطلق على الارادة الكونية ولم تأت - [00:33:23](#)

صفة المشيئة بمعنى الارادة الشرعية هذا الفرق الاول اذا المشيئة بمعنى الارادة الكونية قال يمشيها بمعنى الارادة الكونية طيب هنا يأتي السؤال اذا معنى هذا ان الارادة تنقسم الى قسمين نقول نعم الارادة منقسمة الى قسمين - [00:33:49](#)

ارادة كونية وارادة شرعية الارادة الشرعية محبوبة لله عز وجل. هذه علامتها الارادة الشرعية محبوبة لله عز وجل. هذه علامتها الارادة الكونية علامتها الوقوع كل ما وقع فهو مراد لله. بغض النظر هو محبوب او ليس محبوبا - [00:34:13](#)

اراد الله خلق ادم فاوجده وهو محبوب لله عز وجل اراد الله خلق ابليس فاوجده. وليس محبوب لله عز وجل اذا الارادة تنقسم الى قسمين ارادة شرعية علامتها ها حب الله عز وجل - [00:34:44](#)

يحب الله ايمان الصديق فاوجده يحب الله اه اهل الايمان فاوجدهم ارادة كونية وعلامتها الوقوع والتمتها الوقوع اراد كونا وجود ابي جهل فكان اراد كونا وجود ابي جار. اراد كونا وجود فرعون فكى - [00:35:03](#)

ولكن هنا لابد ان ندرك ان الارادة الشرعية لولاها ما اوجد الله الخليقة اصلا الله خلق الجن والانس ليعبدوه لان العبادة مراد شرعي لله عز وجل محبوب طيب لماذا اوجد الارادة الكونية؟ لان الارادة الكونية - [00:35:29](#)

التي ليست محبوبة لله اللي محبوبة ما في اشكال التي ليست محبوبة لله لماذا وجده؟ لمقصد راجع الى الابتلاء ولتمحيص المحبوبات ها لماذا اوجد الارادة الكونية غير المحبوبة لمقصد الابتلاء ولتمحيص المحبوبات - [00:35:54](#)

لو ما كان فيه ابليس والدنيا مو مزيينة مزركشة مزخرفة كان الناس ما يعرف وين المناق وبن المؤمنين الصادق ولله المثل الاعلى لو ان انسان ادعى انه صديقك وانه صاحبك وانه محب لك وانه متبع لك - [00:36:20](#)

طيب كيف تعرف صدقه ومحبه الله يعلم قبل وجود الابتلاء لكنه لا يعامل خلقه الا بافعالهم فلذلك اوجد ما ليس محبوبا له لحكمة الابتلاء ولتمحيص المحبوبات لذلك اذا اذنب العبد ذنبا - [00:36:43](#)

فليعلم ان هذا الذنب ابتلاء وتمحيص له فليرجع الى الله فان رجوعه الى الله خير مما كان عليه قبله هذه مسألة مهمة واما المشيئة فالمقصود بها الارادة الكونية هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:37:03](#)

ومن اهل العلم من يقول لا فرق بين المشيئة والارادة مطلقا. نعم احسن الله اليكم وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. واقسطوا ان الله يحب المقسط فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب المتقين. ان الله يحب التوابين - [00:37:25](#)

ويحب المتطهرين فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ان الله يحب حين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. هذه الايات فيها اثبات صفة - [00:37:50](#)

محبة لله عز وجل وانه جل وعلا يحب هو يحب سبحانه وتعالى حب العباد له صفة للعباد وحبه للعباد صفة له جل وعلا وليس حب العباد كحبه ولا حبه كحبه - [00:38:20](#)

الحب صفة اضيفت الى من فهي لائقة بمن اضيفت اليه اذا اضفنا الحب لله تأمل الآية يحبهم ويحبونه في حب من الله وفي حب من العباد وليس الحب كالحب لان ذات التي اضيفت اليها الحب ليست كالذات الاخرى - [00:38:39](#)

لذلك لابد ان نحفظ نفهم هذه المسألة العظيمة الله جل وعلا يحب يحب من يحب المحسنين يحب المقسطين يحب المتقين يحب

المتطهرين. يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص - 00:39:03

يحب المؤمنين للصادقين الخالصين يحب الذين يتبعون النبي الكريم صلى الله عليه وسلم جعلني الله وإياكم منهم طيب هذا الحب صفة فعلية كما ان الارادة صفة فعلية يحب المقسط في حال ها - 00:39:22

عدله يحب المحسن في حال احسانه. لماذا احبه لاحسانه طيب لو جار بعد ذلك؟ ما يحب تنتفي عنه المحبة من هنا اهل العلم يقولون اهل السنة ان الرجل قد يكون محبوبا لله في وقت - 00:39:44

مسخوطا عليه في وقته الكافر مسخوط عليه ولا مرضي عنه مسخوط عليه لانه كافر. هذه عقيدة عند اهل السنة والجماعة متى يحبه الله اذا امن واحسن واتقى يحبه الله لذلك - 00:40:02

لا ما لنا علاقة باهل البدع اهل البدع يقولون المحبوب محبوب عند الله ازلا. كيف يكون محبوب عند الله ازلا وهو ظالم طيب هو ظالم قال لا بعد ذلك بعد ذلك يصير عادل - 00:40:22

فحبه الاجلي متعلق بعدله. طيب الوقت الذي كان فيه ظالما ماذا كان حقه هذه اشكاليات عليهم نحن نقول ان هذه الصفة الارادة والحب والرضا والسخط كلها صفات افعال يفعلها الله متى شاء - 00:40:39

وهي متعلقة بحكمته وعدله ودينه وشرعه فهو يحب وحبه ليس متعلق بالذات متعلق بالصفات يحب المحسنين يحب المقسطين الى اخر ذلك نعم اهل البدع يؤولون الحب ما عليكم منهم يقول يحب يريد - 00:40:58

ان يعطيهم رضاه طيب وغضب الله عليهم قال يريد ان ينتقم منهم يعني وين العقل كيف تجعل حبه ورضاه بمعنى الارادة؟ جعلت الله يفرق بينهم وانت اجعلها واحد هذا شيء عجيب يا اخي - 00:41:21

هذا شيء غريب جدا الله يفرق بين من يحب وبين من يسخط وانت ترجع لامرين لامر واحد. كيف هذا الكلام هذا ما يجوز يقول يحب يريد الانعام عليهم. ليش تهرب من اثبات الحب؟ قال الحب فوران القلب بالدم. واللهف - 00:41:42

والشوق يا اخي هذا حبك انت يا حب البهيمي ما هو حب الله تبارك وتعالى. ليش؟ ليش تجعل حب الله كحبك؟ ليش عقلك ملوث بالتشبيه لانه ما فهم ما معناه ان الله ثبت له الصفات ها كاثباتنا له الذات. ليس ذاته كذات شيء ليس - 00:42:06

شيء فليس كصفاته شيء. انتهت الاشكالية نعم وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. في اثبات صفة الرضا ورضا هذا اخص من صفة الحب. نعم وقوله نعم ما لنا علاقة بالكتابة حنا نتكلم عن فعل الرب ايش علاقتنا بالكتاب - 00:42:33

نعم احنا نتكلم عن فعل الرب جل وعلا نعم مؤمنين رحيمًا. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة وهو الغفور الرحيم. فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. في هذه الايات اثبات صفة الرحمة - 00:43:05

ذاتا لله عز وجل وفعلًا للرب تبارك وتعالى فهو في ذاته رحيم. وفي افعاله رحيم. لذلك يقول ابن القيم الرحمن صفة ذات والرحيم صفة فعل الرحمن الرحيم اسمعني لله عز وجل - 00:43:36

الناس يظنون الترادف لا الرحمن في ذاته الرحيم في افعاله ولولا رحمته ما سقى الكافر شربة ماء في الدنيا وكان بالمؤمنين رحيمًا دل ان رحمته خالصة للمؤمنين يوم القيامة دل ان رحمته خالصة للمؤمنين يوم القيامة - 00:43:55

وكتب ربكم على نفسه الرحمة وهو بمعنى الحديث ورحمتي سبقت غضبي او غلبت غضبي وفيه اثبات صفة المغفرة والرحمة وهو الغفور الرحيم وهو ارحم الراحمين جل في علاه. نعم مخالفا فيها وغضب الله عليه ولعنه. وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله - 00:44:24

وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرق هنا هم وقوله ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. هذه الايات فيها اثبات خمس صفات - 00:45:00

اثبات صفة الغضب اثبات صفة السخط اثبات صفة الاسف اثبات صفة الكره اثبات صفة المقت والسخط بانهم اتبعوا ما اسخط الله السخط نوع من الغضب والاسفون اسف بمعنى اشد انواع الغضب. اشد انواع الغضب - 00:45:28

واثبات صفة الكره كره الله انبعائهم وكبر مقتا والمقت ايضا نوع من انواع الغضب فهذه الايات كلها فيها اثبات صفة الغضب لله تعالى

وانواع من الغضب من الله جل وعلا وهي صفة فعل - [00:45:56](#)

نعم نعم نعم وقضي الامر هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعضها ايات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها. كلا اذا - [00:46:16](#)

دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك مصفا صفا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. هذه هي الايات فيها اثبات صفة الاتيان للرب تبارك وتعالى والمجيب وهي ثبتت في ايات كثيرة - [00:46:53](#)

فالله تبارك وتعالى يأتي متى يشاء جل وعلا ويجيب متى شاء سبحانه وتعالى واخبر انه سبحانه يأتي يوم القيامة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر - [00:47:21](#)

ولا يجوز ان تفسر الاتيان هنا باتيان الملائكة. لان الله ذكر الملائكة بعده والاية الثانية في الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة وهي مقدمة اتيان الرب تبارك وتعالى. او يأتي ربك يعني بعدهم. او يأتي بعض ايات ربك - [00:47:38](#)

كيف تفسر هنا او يأتي ربك يعني ملك كيف وكيف والله الواحد يستحي من حكاية هذا القول يقول بعضهم وهو الراجي يقول ولا يبعد ان يكون ويأتي او يأتي ربك مخلوق اسمه ربك كيف - [00:47:59](#)

ملك اسمه ربك اذا كان ملك اسم ربك عدل معناته ما ما يجوز ان ان هو الذي يفصل بين الخلائق هو الذي يحكم بين الخلائق هو الذي يكلم الخلائق على مذهبهم نعم لان مذهبهم ان الله لن يتكلم. ولا يجيب ولا يفصل ولا يحكم - [00:48:19](#)

هذا معنى التعطيل لذلك اهل السنة يقولون انكار الصفات تعطيل للرب انكار للرب ولا بد لذلك لا بد من اثبات ان يصفان فان قال لك قائل كيف يأتي يحفظ قاعدة الامام اسحاق - [00:48:42](#)

ابن راهوي رحمه الله الامام اسحاق عنده قاعدة عظيمة في باب الصفات هي قريبة من قاعدة الامام مالك رحمه الله لما قال الاستواء معلوم قال كيف مجهول والايمان به واجب والسعال عنه بدعة - [00:48:59](#)

الإمام اسحاق سأله ابن طاهر فقال له الامير بن طاهر سأله فقال له كيف يأتي ربنا او كيف ينزل ربنا قال اخبرني كيف ذاته اخبرك كيف مجيبه انت ما تقدر تخبرني كيف ذاته؟ انا ما استطيع اقول لك كيف مجيب. لان الكيف في الفعل مبني على الكيف في الذات -

[00:49:17](#)

وانا اضرب لكم مثالا واحدا فقط لو انا قلت لكم الان انتبهوا الان لو انا قلت لكم الان دخل يلا انت يا شيخ قل لي كيف دخل ايمنى كيف دخل - [00:49:43](#)

كيف لا لا انا اسأله هو كيف لا انا شفت انا ما سألتك عن معنى دخل ها انا ما سألتك عن معنى دخل انا سألتك كيف دخل؟ اهل البدع لم يفرقوا بين المعنى والكيف - [00:50:06](#)

فانكروا المعنى بناء على انه لا يجوز تصور الكيف تصور الكيف شيء والمعنى شيء. هو الان قال جزاه الله خير قال دخل معروف المعنى. صحيح دخل معروف المعنى لكن انا اسألك كيف دخل ما استطاع ان يجاوب لماذا - [00:50:26](#)

لا لحظة قل لي دخل كيف دخل خلاص اغير السؤال ها يا شيخ جاوبني كيف دخل لا لا انا الان يعني قلت دخل كيف دخل ها احسنت من الداخل حتى اخبرك كيف دخل؟ اذا قلت لك دخل القطار الى الطريق - [00:50:46](#)

انت تصورت شي معين. دخل الطير الى القفص. ها شيء معين دخل الجرثومة الى بدن الادمي دخل الاكل الى البدن ها دخل النيزك الى الارض ما يمكن دخل الميت الى القبر - [00:51:11](#)

كل كلمة دخل معروف المعنى لكن كيف دخل؟ ما نستطيع ان نعرف حتى نعرف من الداخل فان قال لنا قائل انتبه الان دخل جبريل الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم كيف؟ والله ما نعرف والله انا ما اعرف - [00:51:33](#)

انتم تعرفون ما يمكن لماذا؟ لاننا لا نعرف كيفية ذات جبريل مع علمنا بمادة ذاته. فهو نوراني بالنص صح ولا لا؟ لكن لا نعلم كيف دخل بس احفظ القاعدة ترتاح في جميع الصفات - [00:51:50](#)

المعنى معروف؟ نعم. الكيف لا نعلم حتى نعلم كيف ذات الفاعل كيف ذات الموصوف فتعرف كيفية فعله تعرف كيفية ها ذاته كيفية

صفته اذا علمت الذات. اذا جهلت الذات ما تستطيع الدعوة - [00:52:11](#)

الان لو قائل انا قائل جاء ما معنى جاء؟ نقول بمعنى اتى هذا معنى جاء بمعنى اتى واقبل لو قال لنا قائل ها كيف جاء؟ نقول من قال والله الباخرة نقول جاء في البحر - [00:52:31](#)

قال جاء قلنا من؟ قال الطائرة قلنا جاء جوا قال جاء قلنا من قال جاءت القيامة قلنا يعني علاماتها. صح طيب لو قال الجاء قلنا من؟ قال الطعام. قلنا يعني جيب بها - [00:52:50](#)

كيف تغيرت الكيفيات بتغير المضاف اليه؟ فاذا قال هذا الرجل جاء السحاب يعني الريح جاء بها لو قال لنا القائل جاء الملك ما نعرف كيف لو قال لنا القائل جاء الرب تبارك وتعالى كيف؟ نقول له نعم - [00:53:08](#)

انت معنى المجيء معلوم الكيف مجهول. المسألة سهلة جدا ويسيرة لكن اهل البدع عسروها فلا بد ان نحفظ هذه الايات وان نرد بها عليه. نقول جاء ربك المجيء معلوم. لكن كيف جاء الرب؟ لا نعلم. لماذا لا نعلم - [00:53:25](#)

لانا لا نعلم كيف ذاته. ليس كمثله شيء ليس كذاته شيء. فكيف تكون لمجيئه كيف في علمنا هو له كيف هو يعلمها نحن لا نعلم هو لا يعلمها نحن لا نعلم - [00:53:45](#)

هل نعلم كيف كيف علم الاشياء؟ ما نعلم اذا كيف نعلم مجيء لا نعلم؟ نعم وقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. كل شيء هالك الا وجهه. فيهما اثبات صفة الوجه لله تبارك وتعالى. الاية الاولى وجه الاثبات صفة الوجه منطوقا منطوقا - [00:54:01](#)

ومفهوما المنطوق ويبقى وجه ربك والمفهوم انه وصف الوجه بذو الجلال والاکرام. دل على انه معنى مخصوص وفي اخر اية سورة الرحمن ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاکرام. فالله في ذاته ذو الجلال والاکرام ووجهه ذو الجلال - [00:54:29](#)

والاکرام ولذلك جاء في الحديث لو لو كشف الحجاب لاحرق سبوحات وجهه ما انتهى اليه بصره. الله يثبت ثبت له صفة الوجه بالقرآن الكريم. كل شيء هالك الا وجهه. طيب لماذا لم يورد ايات الا ابتغاء وجه ربي الان - [00:54:52](#)

الله لماذا لم يوردها وفي القرآن كثير الا ابتغاء وجه ربك لانها هذه الايات من المنازع فيها هل هي من ايات الصفات او لا اما هاتان الايتان فليستا من المتنازع فيها البتة بين السلف - [00:55:14](#)

هناك فقال الا ابتغاء وجه ربه الاعلى الا ابتغاء وجه ربه. هناك المقصود ابتغاء وجه ربه يمكن ان يفسر بانه اخلص لا ويمكن ان يفسر بانه اخلص لاجل ان يرى وجه الله - [00:55:33](#)

فهذا صحيح نعم وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه. وقالت اليهود يد الله مظلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء اه في الاية اثبات صفة اليدين لله عز وجل - [00:55:51](#)

في اثبات صفة اليدين لله عز وجل ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي مثني واحفظوا هذه القاعدة واكتبوها الاعداد من اثنين الى تسعة لا تحمل المجاز عند من يقول بالمجاز. يعني الحين الله عز وجل قال آآ عن كفارة صيام اليمين - [00:56:19](#)

قال فصيام ثلاثة ايام يحتمل اربعة اجيبوا ما يمكن لكن لما انت تقول عند العرب العرب يقولون يقول لي احدهم لابنه انا اقول لك عشرين مرة الفاظ العقود عشرة عشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين تسعين مئة الف مليون الف مرة وانا اقول لك -

[00:56:42](#)

الفاظ العقود عند العرب تحتمل معنيين. تحتمل اعدادها وتحتمل الكثرة واضح؟ ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم يعني مهما استغفرت هذا المراد اما الفاظ العدد من واحد - [00:57:08](#)

الى تسعة ما يحتمل شيء اخر ابداء ومن هنا الان انتبه لماذا قال فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كامل. لماذا لم يقل من اول فصيام عشرة ايام - [00:57:28](#)

يمكن لو قال عشرة ايام ان واحد يفهم اكثر من الصيام. لكن لما قال ثلاثة وسبعة الان ما يحتمل خلاص الانصار عشرة بالضبط تسعة زائد واحد ثلاثة زائد سبعة عشرة خلاص - [00:57:46](#)

انت لما تقول لابنك ترى سبعة عشر مرة هنا لا يجوز ان يراد به المجاز ابداء عند من يقول بالمجاز. لما قال ما منعك ان تسجد لما خلقت

بيدي المثنى لا يحتمل المجاز - 00:58:01

ما قال له ابليس يا رب انت لست ليس لك يدين. كيف تقول بيدي يقول بيدي يعني بقدرتي ما قال له ابليس طيب يا ربي وانا مخلوق بقدرتك علمنا ان المقصود هنا صفة - 00:58:16

غير القدرة صفة غير القدرة انتبه وهي صفة اليد وهي من الصفات الخبرية للذات العلية. كما ان الوجه من الصفات الخبرية للذات العلية اذا لابد ان نثبت ان الله له يدا. وانتبهوا الان - 00:58:33

انتبهوا لما ذكره الله من مقال اليهود ما هي قول اليهود ها اذا مبتدأ وخبر اين المبتدأ؟ يد الله. اين الخبر انتبهوا الان القاعدة اننا اذا سمعنا خبرا فاما ان يكون المبتدأ غلط والخبر غلط فلا بد من نفي الاثنين - 00:58:51

واما ان يكون المبتدأ صح والخبر غلط فنثبت المبتدأ ونفي الخبر انت الان انتبه يد الله هذا مبتدع ومغلول هذا الخبر ماذا قال الله عز وجل؟ غلت ايديهم الان الكلام على الخبر ولا على المبتدأ - 00:59:15

على الخبر غلت ايديهم ما قال لهم تعالوا انا ما لي يد شلون تقولون يد الله ها دل على ان له يد لان المبتدأ كان صحيحا فابقاه الرب تبارك وتعالى من مقالهم - 00:59:36

والخبر كان باطلا فرده الله من سوء اقوالهم وقال بل غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا تأمل معي ليش جاب كلمة لعنوا بما قالوا بعد كلمة غلت ايديهم؟ لانها لو قدمت لو قال وقالت اليهود يد الله - 00:59:53

لعنوا بما قالوا لتصور متصور ان اللعنة على مقالهم بسبب مبتدئهم وخبرهم ها فهمنا هذه لكن لما قال غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا علمنا ان اللعنة كانت بسبب خبرهم السيء عن الله لا بسبب - 01:00:13

قولهم بل ان الله اثبت الخبر في ابتداء قوله فقال بل يدها مبسوطتان بل يدها مثنى ولا مفرد بل يدها وليس فقط قال بل يدها بل قال مبسوطتان وصف اليدين مبسوطتان ينفق كيف يشاء - 01:00:35

لكن يرد هنا اشكال يريد اهل البدع يقولون يد الله جاءت مفردة لان يد الله هنا مفرد يد الله مفرد وجاء مثنى وجاء جمعا فانتم ايش تثبتون نقول نحن نثبت ما اثبتته الله لكنكم لا تفهمون - 01:00:59

لان المفرد المضاف يراد احفظ هذه القاعدة لن نكررها المفرد المضاف يراد منه اثبات جنس الصفة يراد منه اثبات ايش؟ جنس الصفة والجمع الجمع يراد منه التعظيم الجمع يراد منه التعظيم - 01:01:17

والمثنى نص في الوصفية لا يحتمل معنى اخر وعلى هذا ستفهم ما سيأتي في بابه اثبات صفة العينين لله تبارك وتعالى. نعم وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله وحملناه على ذات الواحون - 01:01:40

ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولتصنع على عيني. هذه الايات في فيها اثبات صفة العين لله عز وجل وعلى القاعدة اللي ذكرناها قبل قليل عيني مفرد مضاف. ما المراد منها - 01:02:04

اثبات صفة جنس الصفة طيب واعيننا جمع اعين جمع ولا مفرد ما المراد منه تعظيم وجاء في الحديث ان ربكم ليس باعور قال الامام ابو الحسن الاشعري في مقالات الاسلاميين واجمع اهل السنة ان الله له عينان - 01:02:23

اذا انتبه ليس هناك تعارض الله له عينان جل في علاه. وما جاء جمعا وهو للتعظيم. وما جاء مفردا ها لاثبات صفة الجنس العرب تقول حينما يأتيهم ضيف انت اذا جاك ظيف - 01:02:46

ها ابو مشاري يقول اذا جاء الظيف تراك في عيني يعني ما لي الا عين واحدة؟ لا في عيني اثبات صفة جنس الصفة والناس احيانا يقول تلقى ابو مشاري قال حق ضيوفه تراكم في عيوننا يقولها عينان شلون قال في عيوننا من باب التعظيم -

01:03:05

هذا واضح عند العرب. لذلك المشركون ما اعترضوا على النبي صلى الله عليه وسلم. لانهم عرب اقحاح يفهمون. ما قالوا له تعال يا محمد انت متناقض شلون مرة تقول عين ومرة تقول اعين شفت شلون - 01:03:27

ليش ما اعترضوا لانهم عرب اقحاح يفهمون انه ما في تعارض طيب هذولا ليش يقولون في تعارض؟ لانهم عجم او صاروا عجماء بسوء

نياتهم وبعدهم عن العربية نعم وقوله قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما - [01:03:43](#)
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. انني مع ما اسمع وارى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا
لديهم يكتبون يعني هذه الايات فيها اثبات صفة السمع لله جل وعلا واثبات صفة الرؤيا لله تبارك وتعالى - [01:04:09](#)
وهو سبحانه يسمع ويسمع الله مضافا واسمع وارى نعم سيأتي سيأتي اثبات نعم تقلبك في الساجدين. وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون. هذه الايات فيها اثبات صفة الرؤيا لله عز وجل - [01:04:39](#)

نعم وقوله وهو شديد المحال وقوله ومكروا ومكروا مكرا وهم لا يشعرون طوله انهم يكيّدون كيّدا واكيد كيّدا. في هذه الايات
اثبات صفة القوة شديد المحال وهو ايضا اثبات صفة المكر واثبات صفة الكي. وهنا لابد ان ننتبه - [01:05:11](#)
الصفات منقسمة من حيث هي بغض النظر عن المضاف اليه. الصفات من حيث هي بغض النظر عن ايش ام المضاف اليه الصفات من
حيث هي منقسمة الى ثلاثة اقسام صفة كمال من كل وجه صفة نقص من كل وجه صفة تحتمل الكمال والنقص. ولنضرب مثال لكل -
[01:05:39](#)

كل نوع صفة كمال من كل وجه. لو سألنا سائل وقال لنا الحياة والموت ايهما كمال من كل وجه وايهما نقص من كل وجه؟ ماذا تقولون
والموت نقص من كل وجه. طيب ايهما كمال من كل وجه وايهما نقص من كل وجه؟ العلم والجهل - [01:06:03](#)
واضح هذا واضح ولا لا طيب السمع السمع والصمم ها طيب البصر والرؤية والعين وعدم ذلك ايهما كمال ايهما نقص واضح اذا هناك
صفات هي كمال من كل وجه بغض النظر عن المضاف اليه. وهناك صفات هي نقص من كل وجه. بغض النظر عن المضافين -
[01:06:24](#)

اليه وهناك صفات لا تستطيع ان تقول عنها كمال ولا نقص الا بحسب النظر والتفصيل مثل الكيد والمكر لاحظ الان الكيد والمكر لو قال
لنا قائل الان الكيد والمكر والمحال - [01:06:51](#)
هذه الصفات كمال ولا صفات نقص نقول لحظة كيد بمن مكر بمن؟ ان قال كيد بالصالحين نقول هذي صفة مكة صفة خبيثة ان قال
كيد بمن يكيّد من الكفار. صفة كمال - [01:07:16](#)
اذا ندرك من هنا لماذا لا نثبت لله هذه الصفات على وجه الاطلاق وانما نثبتها على الوجه الذي ورد لانها بحاجة الى تفصيل فنقول الله
يمكر بمن مكر ويكيّد بمن كاد - [01:07:34](#)

واضح يمكر بمن مكر ويكيّد بمن كات سبحانه وتعالى نعم وقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا وقوله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله - [01:07:52](#)

غفور رحيم. في هذه في هاتين الايتين اثبات صفة العفو والصفح وهو سبحانه وتعالى يعفو ويصفح. ومعنى العفو عدم المؤاخذة
ومعنى الصفح المجاوزة نعم وقوله ولله العزة ولرسوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين. اذا العزة صفة - [01:08:19](#)

من صفات الله تبارك وتعالى وهو العزيز العبد له عزة ورسول الله صلى الله عليه وسلم له عزة والناس لهم عزة وليست العزة كعزته
جل وعلا وهو القوي العزيز. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [01:08:47](#)

نستغفرك ونتوب اليك صفة ايش؟ الصفحة. نعم كيف؟ وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم نعم اي جات بالمقابلة دل
على انه سبحانه يعفو ويصفح نعم الصفات تثبت بالمقابلة - [01:09:05](#)

قال قال آاه مشركوا مشرك قوم ابراهيم قال لهم هل يسمعونكم ها دل على ان الله يسبق نعم تفضل ابو حمد اه لا يراد به المجاز
عند المجازيين نعم حقيقة الصفة والعدم - [01:09:39](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد طيب - [01:10:05](#)